تداولت الهموم لما تجافت • عن وصالي الافراح وازددت كربه

ولـه

قد بار الهموم ايقظني العـ • ـز وذا الافراح في دار غربه
لئن سلبتي لولا كنت منشبه • باسرار فكري لم يتقبه ثاقبه
وان غلبتني الاعيا وطيتت • سهامي وعيشا كان صفوا مشاربه

ولـه

فقد قوس لا تطيش سهامها • وللـه سيف ليس تنبو مضاربه
الصبح زين لحالي ياذا الفتى • مذ صرت حسنا وقلبي قد عنا
يا ايها الريم الذي الحاظه • سلت على العشاق سيفا مصلتا
كم ذا اعاني فيك اهوا وكم • اصلى سعيرا ذا الهوى والى حتى
الله اعلم كم اجن بهوا كم • لكنما العناد فيسا بمتنا
اترى زمانا مر حلوا بالحمى • هو عائد والعيش حلو بمرتبا
ما كان في ظني الفراق وانما • قاضي الغرام على ذلكا اثبتا
كم ليلة للوصل فيها الكرى • عطر الصباح ولم اجرم سمتا
وعلى الذي نطق الكتاب به رحمة • والى الخطاب له بسورة هل اتى

ولـه

من مثلا في اجتني نوارها • من جنة عيناي فيها نمت تـا
اذ يعبث كل صاحب وصديق • والمرزايا باحيك اثابت
فاستهدي يا روح روح بنى • ان روح البنى كما قط طابت

ولـه في موشم

اذ لم تغز لا تغرى من ملابسه • والجسم من تروا اصبح كغنا الودج
كانه وطراز الوشم دار به • جسم من الدر فيه نقش فيروزج

ولـه في صائغ

وشادن صائغ هام الفواد به • وحبه في سويدا القلب قد رسخا
يا ليتني كنت منفاخا على فمه • حتى اقبل فاه كلما نفخا

ولـه في مغزل

ريحانه جرك ما سبح • ما حط يا ذوب الخدود
ووقع الغبار بها كما • وقع الغبار على الورود

ولـه في دخان

كان دخانا وارد سا • تشبيرا بها من الوقد
سم لعنا بالدم ما سمية • او انها مثل اغصن الورد

ولـه في حامل قنديل

وشادن جا والقنديل في يده • ما سننا وظلام الليل معتكر
كانه ملك والماء فيه سما • كان الثار يمر به والحاجل القمر
وقائل ابرك الشعر فيه محبه • ولم تحرم معنى قديما ولا فكرا
فقلت على بعض ابوا حسنه • على جور احشاى فاحرقت الفكرا
طويت رقعة حالي حربنا كابيتها • رقد من كنت وذانا العمر والباكي
وقد نطقت حالي عن رحا بدا • معرضا للسهام الموت لا باس

حينا

حينا جرد وادينا ما يحب له • خلانوا وحشة بنا بنا بر
وقد لجأت الى مولى ارى لنعمى • بعفله سيحت احكامه وسواسى
هو النصير لعبد لا نصير له • ترميه بالهوى فيما اعين الناس

ولـه

استودع الله بدرا لا ارى له • كيلا تتم الى والليه ادمعه
ولو يكن لم يكن ذاك البكا اسفا • اذلم تزل بيد التفريق امنا معه
وانما هو سيفي سيف ناظره • كيما يعجل المشتاق مصرعه
اذويه من راحل اتعبته تعبسا • وحقالتي لم تزل دوني تشيعه

وامتدح بعض الادبا بقوله

ابوا انا ضير فيكا فرامن المنى • واصول وفاي عن المنعرق
واظن ان الدهر ليس بموحش • اوانه بينه غير رفيق
لكن للايام حكما جائرا • امضى شبابه من صارم مطروق
يا صيقل الفكر الكليل ورونق العمر القصير وزين المعشوق
انستني من بعد عوني بالردى • ونبت لي والنار دون حربفي
امسي كما عيسى السليم مسهدا • لا بالطليق ارى ولا الموثوق
شوقي اليك وان تقادم عهدنا • شوق الى عهد الشباب الروق

وقوله ايضا

روضة كالشباب شوق وروق • كم بها للنسيم ذيل رقيق
ما سقاها السحاب الا وبات الشكر عنها بنفسج وشقيق
كلما انحل للسحابة خيط • عاد للروض منه نسج عتيق
نسجت عسجد الاصيل عليها • راحة الشمس يعربها خفوق
كم رتضنا فيها بخيل الملاهي • يوم ما شئت للعزيق زريق
وخطيب الاطيار قام بسوق الانس يشدو وعيشنا المرموق
ورياض الحياض طابت وقد دبت عذا من الظلال الروق

ومن رباعياته

يا بدرها لا خزله البدر شقيق • العلب وحرمة الهوى ومك شفيق
عهدي بحمى خدك ورد اطلما • قد عاد بلحظي ذلك الورد شقيق

ومن مبدائعه

تلك الثنايا واشقائها • بانت من عهد نمى الابريق
تبدد من غيره عدها • مسجد من نظمت في عقيق

هذا من قول ابن البغدادي

ولـه

اشبه الثغر على خاله • تشبيه من لا عنك شك
ثغر من جوهر او كمت • حز عقيق حقه مسك
لله يا عصر الهوى والصبى • ما كان اهناك واحلاكا
اذ فيك ليل الخد ريحانة • اشمها وظل مستمسكا
تسللا للبدر باذيالها • حتى حسبت الميل ليلاكا